رابط المادة على منصة باحث

الفتاوى والفوائد العلمية في تفسير القرآن

مناسبة ختم الله سورة الحج بـ " لعلكم تفلحون " وابتدأ السورة التي تليها بقوله : " قد أفلح المؤمنون "

يوسف الشبل

اذا نظرت الى سورة الحج وهي تتكلم عن البعث والجزاء والجنة والنار وتتكلم عن شيء من شعائر الله كالحج والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر تتكلم عن احوال الامم الماظية وما جرى لهم - 00:00:00

ويختمه الله سبحانه وتعالى لقوله يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير ماذا؟ قال قال لعلكم تفلحون. لما قال لعلكم تفلحون قال في السورة التي تليها تليها - 00:00:19

قد افلح المؤمنون اذا اذا فعلت يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا يعني صلوا احرصوا على الصلاة ثم قال واعبدوا ربكم بعبادة الله بجميع الوجوه ثم قال وافعلوا الخير وهذا اعم يدخل فيه كل خير - 00:00:38

ثم قال لعلكم تفلحون. اي رجاء ان تكونوا من المفلحين اكد على الفلاح الذي يتمنىه كل انسان والفلاح ما هو الفلاح هو ان تسلم وتنجو من كل سوء وان تفوز - 00:00:59

في كل مطلوب بعض الناس يقول الفلاح هو الفوز هذا معنى صحيح لكنه اقل المعنى الدقيق المعنى الدقيق الفلاح معناه ان تسلم يعني اذا سلمت من النار دخلت الجنة هذا الفلاح. هذا حقيقة الفلاح - 00:01:19

اذا سلمت من الشر في الدنيا سلمك الله من كل شر سابقت لكل خير هذا هو الفلاح في الدنيا اذا كلمة الفلاح اعم من كونها ان بمعنى الفوز طيب يعني تلاحظ ان فيه فيه رابط قوي بين السورتين لما امر الله وقال لعلكم تفلحون - 00:01:39

وقال وجاهدوا في الله حق جهاده. اذا الاعمال الصالحة تحتاج الى جهاد الاعمال الصالحة والعبادات تحتاج لا جهاد ولذلك قال جاهدوا في الله اي في عبادته وتحقيق مرضاته حق جهاده - 00:02:04

ثم تذكر هذه الجملة العجيبة لما قال هو اجتباكم هذا فضل من الله. يعني غيرك ما تبي وغيرك ما اصطفاه الله غيرك يتخبط في ظلمات الجهل والضلال والفساد والغي ثم مأواه جهنم. وانت لا - 00:02:21

الله قال اجتباك واجتماعكم اجتباء الله واختياره لك واصطفاؤه وهداية الله لك لولا ان الله هداك لما كنت على هذا الطريق فهذه نعمة عظيمة تتذكر هذه النعمة وتتمسك بهذه الصفات - 00:02:40